

## توظيف وسائل الاتصال الحديثة لنشر الثقافة الإسلامية

- التقنيات الحديثة وتدرّيس الثقافة الإسلاميّة : الطّرق والوسائل البيداغوجيّة،
- الآليات والوسائل الحديثة واستغلالها في مجال الدّعوة الإسلاميّة،
- استغلال وسائل الاتّصال الحديثة في تكوين الفرد المسلم.

وتميّزت المداخلات بالثراء الفكري والعمق العلمي والإضافات المفيدة، وصدرت عنها جملة من التّوصيات.

وألقى الأستاذ محمد شقرون، مدير المعهد العالي للحضارة الإسلاميّة، في الافتتاح كلمة جاء فيها بالخصوص أنّ وسائل الاتّصال الحديثة أصبحت في عالم اليوم سلاحا هاما



في العلاقات بين الدّول والشّعوب والثّقافات، مما يحتمّ على العالم الإسلامي امتلاكه وحسن توظيفه لنشر الثّقافة الإسلاميّة، التي هي مقومّ من مقومّات هويّتنا، بما تحمله من قيم إنسانيّة نبيلة وانفتاح على الثّقافات الأخرى ونبذ للتّطرف والتّعصب والتّفوق على الذات.

وأكد الأستاذ محمد الغماري، مدير العلاقات الخارجيّة والتّعاون بمنظمة الإيسيسكو، أنّ نشر الثّقافة الإسلاميّة يعدّ - في نظر المنظمة - من أوكد الواجبات، ويحتمّ على العالم الإسلامي استثمار وسائل الاتّصال الحديثة لنشرها وإبراز قيمها الإنسانيّة المجيدة وعطائها الكوني المتميّز، وتعزيز الوعي بأهمية الذات الثّقافيّة باعتبارها جوهر الفعل الحضاري ومبعث الأمل في تجديد الهوية الثّقافيّة للأمة الإسلاميّة وترسيخها.

نظّم المعهد العالي للحضارة الإسلاميّة بالاشتراك مع المنظمة الإسلاميّة للتّربية والعلوم والثّقافة - الإيسيسكو - من 14 إلى 16 نوفمبر 2009، مائدة مستديرة حول **توظيف وسائل الاتّصال الحديثة لنشر الثّقافة الإسلاميّة**، تحت إشراف الأستاذ الأزهر بوعوني، وزير التّعليم العالي والبحث العلمي والتّكنولوجيا. وشارك في أعمالها أساتذة وباحثون في العلوم الإسلاميّة ومختصون في الإعلام والاتّصال، من تونس وليبيا والمغرب واليمن والسعوديّة والإمارات وقطر وألمانيا.

وتهدف هذه المائدة المستديرة إلى دراسة أنجع السّبل للاستفادة من وسائل الاتّصال الحديثة في نشر

الثّقافة الإسلاميّة، وتعميق ثقافة الحوار داخل العالم الإسلامي، وتعزيز التفاهم بين الحضارات ونشر قيم التنوع الثّقافي. كما تهدف إلى دراسة التحديات التي تفرضها العولمة على الجهود الإسلاميّة الرامية إلى إبراز الوجه المشرق للثقافة الإسلاميّة وقدرة هذه الثّقافة على تصحيح الصّورة النمطيّة السّلبية عن الإسلام والمسلمين في المجتمعات غير الإسلاميّة، وتضييق الهوة بين الشّعوب عبر التأكيد على القيم الإنسانيّة المشتركة والإقرار بالتعددية الثّقافيّة في إطار المجتمع الإنساني.

وركّزت المائدة المستديرة على المحاور التالية :

- وسائل الاتّصال الحديثة والثّقافة الإسلاميّة : التأثير والتأثر،